

يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يَكْلَمُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَرَجُلٌ زَيْدٌ سَاحٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَقَدْ حَكَيْتُ بِالْجَيْمِ وَقَدْ زَيْجَ
زَيْحًا وَزَيْجِيحًا وَزَيْجَ الْهَيْدُ هَيْدٌ يَنْزِيحٌ زَيْحًا أَسَنٌ فَغَلَطَ صَوْتَهُ
وَالنَّبُوحُ أَصْوَاتُ الْحَيِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّزِيحُ ضَجَّةٌ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ كَلَابِهِمْ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ بِأَطْيَبَ مِنْ مَقْبَلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيْدُ وَقُ وَأَكْتَتَمَ النَّزِيحُ
وَالنَّزِيحُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ وَضَعَ مَوْضِعَ الْكَثْرَةِ وَالْعِزُّ قَالَ
الْأَخْطَلُ إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّزِيحَ لِدَارِمٍ وَالْعِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ وَهَذَا
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّزِيحَ لِدَارِمٍ وَالْمُسْتَخْفُ
أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّهُ لِلطَّرِمَّاحِ قَالَ
وَلَيْسَ لِلْأَخْطَلِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ وَالنَّزِيحُ لَطِيئٌ وَقَبْلَهُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ
الْمُفَاخِرُ طَيِّبًا أَعْرَبَتْ نَفْسُكَ أَيُّ مَا إِغْرَابٌ قَالَ وَأَمَّا بَيْتُ الْأَخْطَلِ فَهُوَ مَا
أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَعْدَهُ الْمَانِعِينَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا عَفَوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سِجَالًا
مَدْحُ الْأَطْلُ بَنِي دَارِمٍ بِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَحَمْلِهِمُ الْأُمُورَ الثَّقَالَ الَّتِي يَعْجِزُ غَيْرُهُمْ عَنْ حَمْلِهَا
وَيُرْوَى الْمُسْتَخْفُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَمَنْ نَصَبَهُ عَلَيْهِ عَلَى اسْمِ إِنْ وَأَخُوهُمْ خَبْرٌ إِنْ وَالْأَثَقَالُ
مَفْعُولٌ بِالْمُسْتَخْفِ تَقْدِيرُهُ إِنْ الْمُسْتَخْفُ الْأَثَقَالُ أَخُوهُمْ فَفَصَلَ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ بِخَبْرٍ إِنْ
لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ بِإِضْمَارٍ فَعَلَّ دَلَّ عَلَيْهِ الْمُسْتَخْفُ تَقْدِيرُهُ إِنْ الَّذِي اسْتَخْفَ
الْأَثَقَالُ أَخُوهُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَرْتَفِعَ أَخُوهُمْ بِالْمُسْتَخْفِ وَالْأَثَقَالُ مَنْصُوبَةٌ بِهِ وَيَكُونُ الْعَائِدُ عَلَى
الْأَلْفِ وَاللَّامِ الضَّمِيرِ الَّذِي أُضِيفَ إِلَيْهِ الْأَخُ وَيَكُونُ الْخَبْرُ مَحذُوفًا تَقْدِيرُهُ إِنْ الَّذِي اسْتَخْفَ
أَخُوهُمْ الْأَثَقَالُ هُمْ فَحَذَفَ الْخَبْرَ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَأَمَّا مِنْ رَفْعِ الْمُسْتَخْفِ فَإِنَّهُ رَفَعَهُ
بِالْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعِ إِنْ وَيَكُونُ الْكَلَامُ فِي رَفْعِ الْأَخِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ كَالْكَلَامِ فِيمَنْ نَصَبَ
الْمُسْتَخْفَ وَالنَّزِيحَ سَاحٌ صَدَفٌ بَيْضٌ صَغَارٌ وَفِي التَّهْذِيبِ مَنَاقِفٌ يَجَاءُ بِهَا مِنْ مَكَّةَ تَجْعَلُ فِي
الْقَلَائِدِ وَالْوَشْجِ وَيُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ الْوَاحِدَةَ زَيْدٌ سَاحٌ وَالنَّزِيحُ وَابِحٌ مَوْضِعٌ قَالَ مَعْنُ بْنُ
أَوْسٍ إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرَبْلَاءَ فَلَا عِلَاعَ فَجَوَزَ الْعُذْيَبُ دُونَهَا فَالْزَوَابِحُ